عجائب قرآنية (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 23/03/2023

القرآن الحكيم..

الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم..

الكتاب الذي تحدَّى اللَّه به الإنس والجن..

فلم يتدبّره عاقلٍ إلا وأخذ بِلُبِّه وأدهشه..

ولم يتطاول عليه مبطلٍ إلا أفحمه وأسكته..

ولم يتحداه متحدٍّ إلَّا ألجَمَه.. ولم يقم له معاند إلَّا هزمه..

فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالًا من أوَّله إلى آخره..

ولا يأتي نظامه الرقمي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته..

ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز الفصحاء والبُلغاء عبئًا على نسيجه الرقمي العجيب..

ومن هنا تتجلّى عظمته، ويتلاشى أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى لو آية واحدة..

وسوف اقتبس لكم في هذه الحلقة ومضة من عجائب الكتاب العزيز..

فانتبهوا جيدًا..

وانتقلوا معي إلى سورة الحجر..

إنها السورة الوحيدة التي عدد آياتها **99** آية..

ورد لفظ (**الذكر**) في سورة الحجر مرّتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ **الذِّكْرُ** إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا **الذِّكْـرَ** وَإِنَّا لَـهُ لَحَافِظُونَ (**9**) الحـجر

لفظ (**ذِكْر**) في الآية الأولى هو التكرار رقم **9** من بداية المصحف!

الآية الأولى عدد كلماتها **9** كلمات، والآية الثانية رقمها **9**

مجموع الحروف **المكسورة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

مجموع الحروف **المضمومة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

مجموع الحروف **المشدّدة** في الآيتين يساوي **9** أحرف!

تأمّلوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم **9**

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

أليس في ذلك الدليل الحاسم على أن هذا القرآن من عند عالم الغيب سبحانه؟!

إليكم المزيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث المتتاليات من سورة آل عمران:

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (162) آل عمران

حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **9** مرّات

وتكرّر في الآية الثانية **9** مرّات

وتكرّر في الآية الثالثة **9** مرّات

مجموع تكرار حرف الألف في هذه الآيات الثلاث = **27**

الآية الأولى تبدأ بحرف الألف وتحته كسرة!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث = **27**

الكسرة الثانية جاءت تحت حرف اللام وهذا الحرف تكرّر في الآيات الثلاث **27** مرّة!

الآية الوسطى تبدأ بحرف الواو وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم **27**

الآية الأخيرة رقمها 162 وهذا العدد يساوي **27** × 6

الكلمة رقم **27** من بداية الآية الأولى هي كلمة (**بِمَا**)!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (**بِمَا**) يساوي **27**

آخر أحرف كلمة (**بِمَا**) هو حرف الألف وترتيبه رقم **103** من بداية الآية الأولى!

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **27**

كلمة (**بِمَا**) نفسها هي الكلمة رقم **2781** من بداية سورة آل عمران!

والعجب كل العجب أن هذا العدد **2781** يساوي **27** × **103**

تأمّلوا العدد 103 نفسه مضروبًا في العدد 27

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 9 يساوي **3** × **3**

والعدد 27 يساوي **3** × **3** × **3**

الآيات عددها 3 وجاءت في سورة آل عمران وهي السورة رقم 3 في المصحف

تأمّلوا عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

أليس في هذا النظم الرقمي المحكم الدليل الحاسم على أن هذا القرآن كلام الله؟!

إليكم المزيد..

لقد تكرّر حرف الشين **9** مرّات في آية واحدة فقط وهي أطول آيات القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا[35] فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا[53] شَهِيدَيْنِ[54] مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ[66] أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ[75] إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ[93] وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا[109] إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ[116] وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ[128] عَلِيمٌ (282) البقرة

تكرّر حرف الشين في هذه الآية **9** مرّات في **9** كلمات جاءت موزعة بطريقة مذهلة!

وهذا هو ترتيب الكلمات التسع التي اشتملت على حرف الشين من بداية الآية..

الكلمة	الآية
شَيْئًا	35
وَاسْتَشْهِدُوا	53
شَهِيدَيْنِ	54
الشُّهَدَاءِ	66
الشُّهَدَاءُ	75
لِلشَّهَادَةِ	93
وَأَشْهِدُوا	109
شَهِيدٌ	116
شَيْءٍ	128
المجموع	**729**

العجيب أن مجموع المواقع التي جاءت فيها هذه الكلمات التسع هو **729** ويساوي **9 × 9 × 9**

سبحانك ربّي! تأمّلوا العدد 9 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات!

أطول هذه الكلمات التسع هي كلمة (**وَاسْتَشْهِدُوا**) وعدد أحرفها **9** أحرف!

تأمّلوا هذه المسارات الرقمية المترابطة والمتداخلة بعضها في بعض!

هل يخطر مثل هذا الترابط الرقمي بعقل بشر؟!

ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من وزَّع هذه الكلمات التسع داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).